# استقبل قائد الثوره الاسلاميه، الثلاثاء نواب مجلس الشوري الاسلامي بدورته الثامنه - 10 /Jun/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الثلاثاء نواب مجلس الشوري الاسلامي بدورته الثامنه, اعتبر سياده الشعب الدينيه بانه مبنيه علي ولايه الله تعالي موكدا اهميه مهام مجلس الشوري الاسلامي في التشريع والاشراف و كذلك الحفاظ علي تعزيز التنسيق بين السلطات الثلاث .

و شدد سماحته علي انه يجب ان يتصف نواب المجلس بنزعه شعبيه و الاستمرار بهذه النزعه .

و وصف القائد المعظم, العبوديه و الشعور بالمسوليه تجاه المعبود سبحانه تعالي بانها اهم من جميع الامور و القضايا مضيفا القول: لو حظي مدرائ و مسوولي النظام الاسلامي بمثل هذا الشعور و الالتزام لعالجت كافه الخلافات في الرويه والمشارب و الدوافع المنطقيه في اجوائ آمنه و هادئه كما تحل المشاكل و تدبر الامور .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه التكامل المعنوي للانسان بانه الهدف النهائي للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه متابعا القول: ان اقامه مجتمع اسلامي يتمتع بنظام عادل هو هدف علي المدي المتوسط يمهد الارضيه لتحقيق ما كان بصدده الانبيائ اي التكامل المعنوي للبشريه .

و وصف القائد المعظم معرفه الواجبات الالهيه و تفهمها جيدا و ادائها بحزم و شجاعه مشفوعه بطمانينه قلبيه بانها تمهد الارضيه لكسب رضي الله تعالي و بلوغ اي شخص النقطه الامنه و الامان الالهي مضيفا القول: ان هذه الواجبات ستلقي مسوليه جسيمه و هامه جدا عندما يكون شخص في موقع تشريعي حساس للغايه بالنسبه للبلاد .

و وصف القائد الخامنئي القانون بانه برنامج تحرك عظيم لكل بلد مضيفا القول: ان سن القوانين يحظي باهميه بالغه بالنسبه لاي بلد و شعب لكن بالنسبه الي بلد مثل الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه التي فتحت آفاقا جديده امام البشريه, فانه يحظي باهميه بالغه جدا .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه, الجمهوريه الاسلاميه بانها صرخه عاليه مدويه في مواجهه التحرك الاعمي للانظمه السلطويه الرامي لتقويض دعائم الانسانيه و العداله موكدا القول : ان السبيل الوحيد لبسط النفوذ المعنوي لهذه الصرخه العاليه و هذه الرساله الجديده المنقذه يكمن في التبليغ الصحيح اي اقامه نظام عادل مبني علي الفكر الاسلامي و تقديمه للشعوب لان رساله و كلام الامام الخميني الراحل /ره / و الجمهوريه الاسلاميه موثر و جذاب .

و اكد سماحته ان سياده الشعب الدينيه و مظاهرها و من بينها نيابه الشعب في الجمهوريه الاسلاميه, ذات جذور عميقه للغايه مضيفا القول : ان ولايه الله تشكل الركيزه الاساسيه للفكر الاسلامي و ان الله سبحانه و تعالي اعطي للانسان هذا الحق بان يفوض هذه الولايه للشخص او الاشخاص الذين حددهم دستور الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه بانهم وسائل لممارسه الولايه عبر الانتخابات و هذه هي الركيزه الاساسيه و العميقه و الحقيقيه و موضع اعتقاد سياده الشعب الدينيه .

و بين سماحته التباين بين الرويه الموجوده في الانظمه والديمقراطيات السائده في العالم مع الرويه الاسلاميه موضحا : من المنظار الاسلامي فان الولايه تخص الخالق سبحانه و تعالي و ان هذه الولايه مقبوله و قابله للتطبيق فقط عبر المعايير الالهيه التي حددها الاسلام و تم التاكيد عليها في الدستور وفقا للمعايير المنصوص عليها الكتاب و السنه و بهذه النظره فان نيابه الشعب تتحول الي الولايه المنبثقه من الولايه الاسلاميه و لذلك فان القوانين التي يتم

المصادقه علـيهـا يجـب علي الجميع تطبيقها .
و اشار قائد الثـوره الاسـلاميـه الـي المواضيع التي جري التـاكيـد علـيهـا فـي ندائه بمناسبه بدئ نشاطات المجلس الثامن مضيفا القول : ان القانون يجـب ان يـتصـف بالشموليه و الكمال و البقائ و الصراحـه و عدم التاويل و الدقه و حل الـمشـاكـل و الرقابه علي معاناه المواطنين .
و تابـع سمـاحتـه لـلقـول : ان هـذه القوانين ينبغـي ان تحـوز علـي امكـانيـه تطبيقها ضمن مخـتلـف الـظروف و الاوسـاط و يكتسـب المـواطنـون الاطمـئنـان حـول صنـع قراراتهم المـسـتـقبـليـه عـدا فـي الامـور الاستثنائيه خلال فترات وجيزه .
و اكد سماحته ضروره اتخـاذ تـدابيـر فاعله لحل المشاكل النـاجمـه عـن تبـايـن وجهات النظر و الاذواق مضيفا القـول : لـو حدثت خلافات في وجهـات النـظر بشـان حـدود الصلاحيات فبالامكان حل هذه المشكله من خلال التعاطي بين مسوولي السلطات و العمل وفـق الدستور و الاستفاده من افكار و وجهات نظر المصرح بها لـتفـسيـر القـانـون و كـذلـك الاستفاده من وجهات نظر النخب و المتخصصين .
و اكد آيه الله الخامنئي علي ابتعاد النواب عن التاثر بالمتنفذين مضيفا القول : علي نواب المجلس الحفاظ علي استقلاليتهم بشكل كامل في عمليـه صنـع القـرار التـي فوضها لهم الدستور .
و اكد قائد الثوره الاسلاميه ان مهـام المجلس في عمليه الاشراف يوازي مهمتـه فـي التشريع و سن القـوانيـن و انهـا تكـتسـب اهميه ضروريه و كبيره للغايه مشـددا علـي ضروره توخي النواب الـحيـطه و الحـذر فـي ممارسه مهمه الاشراف و ان لا يـتحـول هـذا الامر الي اداه لاثاره الخلافات بين السلطات الثلاث .
و حـذر القـائد الـمعـظم مـن اثـاره الخلافات و النفوذ في الوسط المتلاحم لهـذه السلطات التي تضطلع بمهمـه قيـاده البـلاد حيث ان ذلك من آمال اعدائ الاسلام و الشعب الايراني و من اهدافهم القديمه مما يقتضـي التحلي باليقظه و الوعي .
و اعرب سماحته عن شكره البالغ لجهود الدكتور حداد عادل رئيس الدوره السـابعـه لمجلس الشوري الاسلامي و هيـئه الـرئاسـه و نواب المجلس في الحوول دون نشـوب اي خـلاف مع السلطات الاخري مضيفا : انـه يجـب علـي المجلس الثامن اعتماد التعاون مع الحكومه ايضا لان الحكومه حقيقه حكومه دووبـه و ان المهام و الاهداف التي تتابعها هي نفسـهـا التي يسعي المجلس الي تحقيقها .
و اكد سماحه القائد علي اهميه بقائ نواب المجلس علـي نـزعـتهـم الـشـعـبيـه و استمرار صلاتهم مع ابنائ الشعب مضيفـا : لا يحق لاي شخص او مسـوول فـي الجـمهـوريـه الاسلاميـه الـمسـاعـده علـي تكـويـن طبقـه ارستقراطيه جديده و من هذا المنطلـق يجـب علي جميع المسوولين بمن فيهم نواب المجلس ان يدخلوا الساحه سالمين و يبقوا سالميـن و يقاوموا و يراقبوا بشكل كـامـل الـفتـن المعقده .
و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه تهذيـب النفس بانه اساس جميع النجاحات الحقيقيـه داعيا نواب المنتخبين الي الاستعانه بالله تعالي و اللجوئ الـي القـرآن الكـريـم و الادعيه و معرفه قدر انفسهم .
و في مستهل اللقائ اشار رئيس مجلـس الشوري الاسلامي الدكتور علي لاريجانـي الـي الطاقات العلميه و الخبرات التـي يتـمتـع بها نواب هذه الدوره معـتبـرا التـخـصـص و التجارب المفيده للنواب بـانهـا تـهـيـئ الارضيه اللازمه لسن القوانين و ان المجلـس ينوي توسيع الصلات مع النخب بـاعـتبـارهـم جوهر النظام .
و اشـار لاريجـانـي الـي الـمكـانـه المتميـزه الـذي تحـظي بهـا الجـمهـوريـه الاسلاميه علي الصعيد الدولي و كذلك الظروف الداخليه للبلاد مضيفا: انه رغم وجود هـذه النجاحات فان الظروف الخارجيـه

المـعقـده تستدعي توخي الدقه في اتخـاذ القـرارات و تنفيذهـا و ان المـجلـس علـي استعـداد و بمساعده باقي السلطات, للاسراع في التحـرك لتطبيق العداله و تحقيق الاهداف المنشوده ضمن الوثيقه العشرينيه .